

أ.د. علي الشبل | مصادر التلقي ومناهج الاستدلال

علي عبدالعزيز الشبل

طرق نقوق الموضوع لتكتمل الفكرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مشتركي برنامج طوق في لقاء يتجدد لقاونا اليوم عن موضوع هو من اهم الموضوعات يتناول فيه لبنة هي من اهم اللبنات - 00:00:00

والتي على اساسها يبني الانسان ادله وما يعتقد حجة لازمة ملزمة لقاونا اليوم بعنوان مصادر التلقي ومناهج الاستبداد فما هي مناهج التلقي عند اهل السنة والجماعة ولماذا كان فهم السادة في حجة؟ - 00:00:25

وفيما اختلف منهجهم عن مناهج غيرهم من المخالفين يجيب عن هذه التساؤلات فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بكلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة مجمعة حياء الله دكتور علي - 00:00:42

الله يحييكم ويبارك فيكم ويحفظنا واياكم بحفظه وجميع اخواني المسلمين والمسلمات ومن يسمعون هذا اللقاء ويشاركون فيه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا - 00:00:58

سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه - 00:01:19

وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المسلمين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمیعاً وحیاکم الله ذهب اللقاء الذي نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس الذکر - 00:01:36

مجالس العلم التي نسأل الله جل وعلا ان تعمنا فيه ان تعمنا فيه سكينة تغشانا فيه رحمته وان تحفنا ملائكته يذكروا الله جل وعلا في ملأه الاعلى مدح وثناء واشادة وان يقال لنا - 00:01:58

عند كمام مجلس يعقوب مغفورة لكم مغفورة لكم. واعتذر اني تأخرت العذر الذي ابديته للاخوة المنظمين ان اللقاء كان بعد العشاء مباشرة وحصل طاري على احد العلماء وكلفت بده في - 00:02:18

برنامج هذا الموضوع الحمد لله بين وظاهر في مصادر تلقي العلم الاعتقاد عند اهل السنة ومناهج الاستدلال وكما اخبرتكم ساجعل كلمتي في نصف ساعة او نحوها ثم افتح المجال للسؤال - 00:02:39

لانه ربما ان السائل في نفسه شيء ما جاء ذكره في التقرير والتنظير بادى ذي بدع اجمع العلماء على ان مصادر الفقه اربعة المصادر التي اجمع العلماء على تلقي العلم منها - 00:03:05

وهي الكتاب العزيز هذا المصدر الاول والسنة النبوية هذا المصدر الثاني على خلاف فيهم في السنة التقديرية وفي السنة الفعلية والتركبة الى اخره المصدر الثالث الاجماع المصدر الرابع لقياس المقصود به القياس الجلي - 00:03:28

التلقي سلخة هذه محل اتفاق بين علماء المسلمين ومجتهديه في باب الفقه والعمليات ثم اختلفوا الادلة الاخرى حجية في قول الصاحبي الاستحسان والاستصلاح وكذلك البراءة الاصلية امثالها من الادلة المختلف فيه - 00:03:52

المقصود من هذا ما هي مصادر تلقي العقيدة بابها العلم ثم الاعتقاد فانه لا اعتقاد الا بعلم مصادر تلقي العقيدة المجمع عليها هي الثالثة التي قررها شيخ الاسلام العقيدة الواسطية الملتقة عند العلماء بالقبول - 00:04:25

والمجمع على جميع الفاظها لان شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية لما ممتوهين في العقيدة الواسطية وجيء بها وقرأت في مجمع صاحب السلطنة بدمشق وحضره العلماء امهلهم رحمة الله ثلاثة سنين ان يأتوا فيها بحرف واحد - 00:04:50

قال فيه الصالحين السنون الثلاثة ثم بعدها ثلاثون سنة ثم بعدها ثلاثة مئة سنة الى يومنا ولم يستطع مخالفوه ان يأتوا بحرف واحد

خالف فيه بالعقيدة الواسطية السلف الصالحين السابقين - 00:05:16

وما زال تحدي قائمًا وما زال الاعجاز عدم المخالفة واقف هذه المصادر الثلاثة التي تبني عليها العقيدة العقيدة محلها القلب في امر وثق وعظم فيما يسمى الاعتقاد فاولها الكتاب العزيز - 00:05:38

القرآن الكريم وثانيها السنة النبوية وهي تشمل السنة القولية السنة الفعلية والسنة التقديرية والسنة الخلقية اما الخامسة وهي السنة الخلقية هذه محل خلاف بين اهل الحديث وبين الفقهاء الذي يعنيها في الاعتقاد اربع مناحي في السنة - 00:06:05

وهي السنة القولية ثم السنة الفعلية تقريرية والسنة الخلقية ولهذا شيخ الاسلام يقول في العقيدة الواسطية ما ذكر مباني الاعتقاد الكتاب العزيز قال فصل والسنة يفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه - 00:06:36

وجعل السنة شارحة للقرآن وجعل السنة حاكمة على عموم القرآن فتختص عمومه وتقيد مطلقة وتبيّن ما جاء فيه مجملًا وكذلك توضح ما جاء فيها في السنة او في القرآن مشتبها - 00:07:04

ولهذا قال صلی الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثلهما وانزلنا اليك بك لتبيّن للناس ما نزل اليك وجعل وظيفة الرسول البيان والتبيّن لما نزل اليه المصدر الثالث في تلقي العقيدة - 00:07:29

وذلك بالعمل الاجماع وهو الذي عنده رحمة الله في الواسطية لما قال فهو الاصل الثالث الاجماع والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة - 00:07:52

والاجماع مبناه على قول الله جل وعلا في سورة النساء. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليهم ما تولى جهنم وساعته مصيرها شاهده ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:08:15

ما جزاؤه وعقوبته نوله ما تولى اي في الدنيا ونصله جهنم اي في الآخرة وساعته مصيره فدل على ان مخالفة سبيل المؤمنين الى ذلك وهذا من اجمل مظاهره مخالفة الاجماع - 00:08:38

وقد قال صلی الله عليه وسلم لا تجتمع امتی على ضلاله لا تجتمع امتی على ظلاله وقد قال عليه الصلوة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله وسنتي - 00:08:56

وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه الذي رواه اهل السنن قال وعدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون وجدت منها القلوب قلنا يا رسول الله - 00:09:18

كأنها موعظة موعظ فأوصناه اوصيكم تقوى الله فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً وهذا الذي حذرنا وقع وسيزداد وقوعاً ايتها الاخوة وانتشاراً وضيوعاً فقال في المسار المنجي فعليكم بسنتي - 00:09:36

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالتواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثاتهم بدعة وكل بدعة ضلاله. في رواية وكل ضلاله في النار الاجماع الذي يأتم مخالفه - 00:09:57

ويقع في دائرة العقوبة وقائلة في التجريم اجماع اليقين وخرج به ما يسمى عند العلماء بالاجماع الظني ومنه الاجماع السكوت ومنه الاجماع بحكاية جماهير العلماء يقول شيخ الاسلام رحمة الله - 00:10:17

والاصل الثالث الاجماع. والاجماع الذي ينضبط. اذا هنالك اجماع لا ينضبط هنالك ناحية اه لا يقف عندها كثير من يتكلمون في هذا الامر خصوصاً في مصادر التلقي ما الاجماع الذي ينضبط - 00:10:40

وما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم يعني في القرون الثلاثة المفضلة اذ بعدهم بعد هذى القرون كثرة الخلاف انتشرت في الامة اي حكاية الاجماع واستيعابه متعددة يبقى الاجماع المتواتر في اصول الدين - 00:10:57

وقواعد الملة واركان الشريعة هذا مجمع عليه ويدخل في اصول الدين ما كان ينبع بصفاته واسماء رب العالمين والعلم به بذاته واسمائه صفاتة العليا هذا من الاجماع ومثاله في هذا الاجماع ان الاجماع لا بد له من دليل يسمى بالاجماع - 00:11:18

اي اجماع لا يقام على دليل هو في الحقيقة مبدعاً فيه الاجماع ولا يسمى اجماعاً مثاله في اثبات ان الله له عينان ثنتان كريمتان عظيمتان لائقتان به جلاً وقدسيّة وتعظيمها لا تشبه اعين المخلوقين - 00:11:46

فما الدليل على ان الله له عينان انتantan حديث ابى هريرة رضي الله عنهمما عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال انخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص الى ان قال - [00:12:07](#)

الا وانى اندركموه و ساعطيكم منه علما لم يعطه نبى قبل امته الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة وان ربكم ليس باعور فاخذ العلماء من هذا الدليل في الصحيحين مستندا - [00:12:26](#)

سندوا عليه وعولوا عليه في ان الله له عينان كريمتان ثنتان اشارة انها لا تشبه ولا تماطل اعين المخلوقين كسائر اسمائه الحسنى وصفاته العلا وذاته المقدسة على حد قول الله جل وعلا في سورة الشورى - [00:12:47](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبني على هذا سؤال ذكرتم ان المصادر ثلاثة للتلقي فما هي المناهج للاستدلال من هذه المصائب هذه المناهج في الاستدلال من هذه المصادر هي ايها الاخوة - [00:13:06](#)

التي يسميهما العلماء الدلائل فان شيخ الاسلام يتذكر في كتبه ذكر الدلائل والمسائل واما الدلائل فهي هذه الاصول التي يعول عليه واما المسائل فهي تلمس المسائل الاستنباطية التطبيقية لهذه الدلائل - [00:13:27](#)

القرآن كيف نفهم القرآن بالقرآن وهذا من اعظم وجوه التفسير في تفسير القرآن بالقرب نفهم القرآن بالسنة الصحيحة سنة النبي عليه الصلة والسلام امثالها في هذا الباب باب العقيدة - [00:13:49](#)

ما جاء في صحيح مسلم حديث صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة لقول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة لانها النظر الى وجه الله - [00:14:09](#)

قال وتلك الزيادة اذا فسرنا القرآن بالقرآن مثاله في اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما تفسير الزيادة ما جاء في اية قاف قال الله جل وعلا في وعده لاهل الجنان - [00:14:25](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فالمزيد هو الزيادة السنة فسرتها في حديث صهيب في صحيح مسلم ان الزيادة هي النظر الى وجه الله. الحسن الجنة والزيادة قدر زائد فيها وهو النظر الى وجهه جل وعلا - [00:14:42](#)

ويفسر القرآن بعد بالقرآن وبالسنة يفسر ايضا بكلام الصحابة الذين خوطبوا بهذا التنزيل فان اول من يتناوله يا ايها الذين امنوا هم الصحابة واول من يتناوله يا ايها الناس هم الصحابة. ومن في عهدهم من غير الصحابة من المشركين والكافرين - [00:15:02](#)

اذا كلّاهم وهم المخاطبون اولا بالتنزيل هو المعول عليه بفهم كلام الله بشرط الا يخالف كلام الصحابي صحابيا اخر او يخالف ما جاء في القرآن او يعرف الصحابي باخذة عنبني اسرائيل بهذه القيود الثلاثة - [00:15:22](#)

كذلك يفهم القرآن استدل له بلغة العرب لان الله انزل كلامه بهذه اللغة. بلسان عربي مبين الامر الخامس في فهم كلام في فهم كلام الله القرآن بما اجمع عليه المسلمين به - [00:15:41](#)

لان الله نوه بهذا الاجماع نأي للمصدر الثاني في مناهج الاستدلال او منهج الاستدلال منه وهو السنة ان السنة المتواترة والمستفيضة شأنها واحد والسنة الاحادية اذا ثبتت فانها تقييد العلم - [00:16:00](#)

الذى يفيد الاعتقاد كما درج عليه النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه والصحابة في اركان الدين وفي اصوله فضلا عن فروعه ومسائله المفردة ولهذا من اركان الدين الصلاة اقر الله واقر رسوله صلى الله عليه وسلم تحول - [00:16:21](#)

ال المسلمين في القبلة في موضع مسجدبني سلمة ويسمى الان القبلتين وفي صلاة اهل قباء صلاة العصر ولم يعدهم الله بذلك بل اقرهم الله واقرهم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

حتى جاءت البدعة من المعتزلة اولا ثم تلقيها منهم المتكلمون الاشاعرة المفردية والصفاتية بان اخبار الاحاد لا تقييد العلم واليقين وانما تقييد الظن. وبالتالي بنوا على هذا الطاغوت كما سماه به شيخ الاسلام وابن القيم بنوا عليه - [00:17:00](#)

انكار وتعطيل صفات الله جل وعلا واسمائه الحسنى وسأرجع بعد قليل الى تقريري معنا المتكلمين تأصيلا لهم وتفریعا عليهم اه السنة ايضا يفهمها المسلمون بفهم الصحابة لها الشرب الثالثة الا يعرف للصحابي مخالف - [00:17:27](#)

ثانيا ان لا يكون من من اخذ عنبني اسرائيل لانه وجد من افراد الصحابة من حدثوا عنهم ولا حرج مرحبا بالعلوم الذي جاء عن نبينا

صلى الله عليه وسلم حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج - 00:17:55

الاصل الثالث الا يخالف صريحة ثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام خفيت عن هذا الصحابي آآ كذلك تفهم بلغة العرب لا بلغ لغة العجم
ورابعا بالاجماع ايضا وحاول اهل التعطيل والمخالفون لاهل السنة - 00:18:10

ان يأتوا كلام العرب فووقعوا في عجمتين. عجمة اللسان وعجمة الفهم والعقيدة فهذا الذي جاء الى المقرئ المشهور ابى عمرو بن علاء
قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وهذا من المعتزلة بالمناسبة - 00:18:37

اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما ينصب لفظ الجاللة ويجعل موسى في محل الرفع فاعل ليكون موسى هو
المتكلم ليكون ربنا هو المكلل فقال له ابو عمرو بن علاء - 00:18:56

باب امني فعلت ذلك وكيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم ينصلوا وكلمه رباه ففر ذلك المعتزلبي ويقال انه بشر المقدسي
وقيل غيره وهذا انما اتوا به من العجمة - 00:19:17

والعجبة كما قلت لكم عجمتان عجمة فهم ان بنت على عجمة لسان وهي متأكدة على منهج المنهج الوارد المبتدع المخالف لطريقة
السلف المصدر الثالث الاجماع وذكرناه في احترازاته يبقى سؤال اخر - 00:19:35

ما دور العقل في العقيدة دور العقل في العقيدة ليس هو مصدر الاصل كالمصادر الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع وانما به حصون هذه
الاداة في تدبر القرآن وفهمه والاستدلال عليه تدبر السنة - 00:20:01

فهمها والعمل بها واستدل عليها وكذلك في تحرير وتحقيق الاجماع اه معرفتي مستنده اذا العقل دوره في هذا الباب فلنصل في باب
العقيدة او في باب التلقي دوره الفهم التدبر - 00:20:24

الاستدلال ورد النظير الى نظيره الجمع بين المتماثلات التفريق بين مخلفات لان العقل مناط وغير العاقل غير مكلف وبالتالي ارتفع
عنه الحرج رفع القلم عن ثلاثة قاله نبينا عليه الصلاة والسلام ومن هنا - 00:20:45

طبعا المجنون حتى يفيق والعقل ليس مصدرا من مصادر تلقي العقيدة لماذا؟ لانه لا يصح ان يقاس لان العاقل اكثرا مجالات للقياس
ان يقاس الخالق بالملائكة او يقاتل مخلوق بالخالق - 00:21:09

وبالمناسبة قياس الخالق بالملائكة يورثان مذهب التشبه والتتمثيل مذهبها الاول تشبه الخالق بالملائكة
بان يجعل للخالق خصائص وصفات الملائكة في ذاته في اسمائه في صفاتاته وهذا من اقبح التشبه - 00:21:31

وهو الذي نزه الله نفسه عنه ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا له اندادا هل تعلم له سميها ليس كمثله شيء النوع الثاني من انواع
التشبيه والتتمثيل تشبه الملائكة بالخالق - 00:21:57

بان يجعل للملائكة خصائص الله من علم الغيب من النفع الاحياء والامانة كما عند غلاة الرافضة المشبهة لما جعلوا ذلك في علي
رضي الله عنه يعلم الغيب ويدبر السحاب ويسكن في فوق السحاب ولم يمت لان مثله لا يموت - 00:22:13

جعلوا للملائكة صفات الخالق وبهذا تشبه اجتمعت طوائف الضاللة الرافضة والقبورية الصوفية والباطنية والغنوصية ولم تعظم اهل
السنة العقل كما عظمته فرق التعطيل وعلى رأسهم تعطيل اذا قلناه امثاله بهذه العائلة - 00:22:39

اه القبيح هذى عائلة لها جدة ولها ام ولها بنت كبرى ولها ثلات بنات صغار كم عددهم ستة ونحوه تعطيل الفلسفه وام التعطيل هي
الجهمية وهي المنسوبة الى الجهم لانه ناشر هذا المذهب والا حق لها - 00:23:06

ان تنسب الى الجعد لانه منشى هذا المذهب في المسلمين الجعد ابن درب الجهمية الكبرى تعطيل هي المعتزلة التي توزها على الشر
اذا والبنت الكبرى غالبا تشبه امها في كثير من الصفات والاحوال - 00:23:41

البنات الثلاث لهذه الاسرة اسرة التعطيل الصغار المتكلمون من الاشاعرة بقولهم الثاني قول كلامي اول ما تريده وهذا معروف
ان الاشاعرة من سادات من حملوا هذه الدعاية ان مذهب السلف اسلام ومذهب الخلف اي مذهبنا اعلم واحكم - 00:24:08

هذه الدعاية الباطلة الجائرة التي نقضها شيخ الاسلام الحمويد الكبرى وكذلك مثلمهم الماثوليدية وهم يشتركون في نفي الصفات
الاختيارية يختلفون فيما اثبتوه سبع عند الاشاعرة وبين امانة عند المتكلمين ما تريده - 00:24:40

البنت الثالثة الصغرى هي اهل السنة وهذا المعنى يخفي على كثير من طلبة العلم من هم الصفافية في اهل السنة علماء واقوام تأثروا اما بالمعتزلة او تأثروا بالاشاعرة - [00:25:01](#)

اول ما تريدية لكن لم يتمحض فيهم مذهبهم لم يتمحض مذهب المعتزلة او مذهب الاشاعرة او الماتريدية في هؤلاء الصفافية. فاول صفة او صفتين او ثلاثة ولم يقولوا بقول الاشاعرة كله - [00:25:24](#)

كما جاء ذلك عن التميميين الثالثة لما صاحبوا ابى عبد الله ابن حامد وصاحبوا جميعا الباقلاني ابا بكر هذا العالمة الذي يتأثروا به منهم القاضي ابو يعلى الحنبلي منهم متوسط الحنابلة - [00:25:45](#)

بالوفاء بن عقيل في غالب حياته قبل ان يتوب ومنهم محفوظ الكلوداني ومنهم ابن الزاروني صاحب الايضاح اسود الدين. وان كان مذهبه الى السالمية اقرب ومنهم ابن الجوزي منهم عبد الغني النابلسي - [00:26:06](#)

وكثير من متاخرى الحنابلة الكرمي وغيره هؤلاء لا يتمحض لم يتمحض مذهبهم في مذهب الاشاعرة اول ما تريدية فضلا عن الاعتزال عندهم من ذلك ومن هذا ومن هؤلاء فيما يترجح لي الحافظ الكبير - [00:26:26](#)

شهاب الدين احمد بن علي ابن حجر فانه في مجمل ما انتهى اليه انه من الصفافية في باب الصفات وان كان القدر الایمان قوله الى الاشاعرة اقرب يبقى مناهج الاستدلال - [00:26:47](#)

والتلقي او او مصدر التلقي عند مخالفي اهل السنة هذا يتفاوت. اعطي عنه صورة مجملة فنأخذ اقرب مذكور وهم المتكلمون يكاد يكون منهج التلقي عندهم ما ظنوه معقولا بمعنى ان منهج التلقي عندهم - [00:27:08](#)

المأكولات التي يظنونها ادلة عقلية صريحة وهي التي نقدتها كبار النقاد من اهل السنة والجامعة الامام احمد في زمانه الدارم بعده عثمان بن سعيد الدارمي في نقشه على بضم المريسي - [00:27:29](#)

كذلك ابن خزيمة وابن جليل الطبرى جرير متفنن في نقد هؤلاء لكن اسلوبه راقي ومنهجه عالي كذلك اه محمد بن نصر المروزى الى ان يصلوا الى شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم - [00:27:49](#)

وامثالهم كشاطبى من كان مثله منهج التلقي ولهذا قيل لهؤلاء المتكلمين جهمية ومعتزلة مشاعر ماتريدية وصفاتية انهم معظمون للعقل في غير محله ما يظنونه معقولات منهج التلقي عند الرافضة هو ما جاء عن طريق الـ [البيت](#) - [00:28:13](#)

ومنهج التلقي عند الفلاسفة وفي الحقيقة موروث من الفلاسفة القدماء المعلم الاول ارسطو والمعلم الثاني وهكذا منهج التلقي عند اه المرجئة المحضة وهم الجهمية خالصة خليط من اه مذهب الوجود كما عند الطائفة - [00:28:44](#)

المذهب الوجودي الحسي كما هو على طائفة السمية من فلاسفة الهند وما عند اهل الهياكل من اهل حران عند المجوس وما عند اليهود والنصارى مع ما جاء عن الفلاسفة خليطهم اورث جهم مذهبه - [00:29:11](#)

القبيح الشنيع مدى مصدر التلقي عند الصوفية هو الوجود. والكشف والاحوال انصاف اليها ما يسمى بالمنامات الرؤى وان كان المنامات والرؤى ترى انه مصدر للتلقي عند طائفتين عند الصوفية يظنون بهذه المنامات الكرامات - [00:29:36](#)

ويأخذون منها مصدر لتعبدهم لله بعبادة لانه رأها في منامه او رأى من يزعم في منامه انه الرسول صلى الله عليه وسلم او الصديق او غيره يأمره بها - [00:30:08](#)

ويدع الدلة في الكتاب والسنن والاجماع الى منام ووهد وذوق استوجده ومن هؤلاء ايضا متاخرى الخوارج فانهم يأخذون بالمنامات على اقرار المسائل العامة كما حصل من اتباع جهيمان قبل نحو - [00:30:24](#)

قبل اكثر من خمسة واربعين سنة لما جاءهم الشيطان في منامهم بنسائهم ورجالهم وصغارهم ان فلان محمد ابن عبد الله القحطاني هو المهدى تواردوا على ذلك حتى اعتقادوه عقيدة فصار المنام عندهم هو - [00:30:51](#)

المصحح للعمل وهم الان باعمالهم التخريبية التي يسمونها جهادية انتشارية يسمونها استشهادية يبنون فيها على منامات فلان رؤى في الجنة ومعه الحور ومتنعم وفيه ما فيه ويبني على هذه العقيدة - [00:31:10](#)

يبني عقيدته على هذا الملا هذا مصدر كاذب لبناء الاعتقاد نعم يستأنس بالمنام لكن لا يعول عليه وربما ترون هذا المسلك يقع عند

عوام او عند بعض عوام اهل السنة وبعض عوام الطلبة - 00:31:28

خصوصا في اوساط النساء اوساط الشباب فانه يهول المنام الذي يراه في عينه وفي اثر منهجه وقصده اعظم من تأثير الادلة وقوارعها في الكتاب والسنة وعدا ووعيدها ترينا يا اخوانى احاول الاختصار قدر امكاني - 00:31:48

كما احاول يمكن تحسون به المعانة في تبسيط العبارة. انا ودي اخرجها من القالب العلمي الى القالب الفهمي وهذا قد اوفق فيه وقد لا اوفق لكن العذر مأمول منكم المسألة الاخيرة مسألة ما يتواجد الان في فهم السلف - 00:32:10

السلف الصالح هذا المصطلح فهم السلف مصطلح جديد انا فتشت في كلام اهل العلم في مصنفاتهم المختصرة الواسطية المتلقاة بالقبول او الطحاوية او امثالها وفي المصنفات المطولة لم اجد هذا المصطلح فهم السلف - 00:32:33

انما الذي نجده فيه وعند العلماء هو طريقة السلف ومسلك السلف وما عليه السلف الصالح وهذا يجب ان ننتبه له لأن ازمة المصطلحات لها اثارها ولها قوائدها وعواقبها والاصل في هذا كله قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

كما جاء عند بعض اهل السنن والامام احمد وغيرهم بأسانيد صحيحة. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اثم - 00:33:21

كيف ذلك يغيب المسمى الشرعي ما يحدثه الناس من مسميات مصطلحات غير شرعية فيبنون عليها احكامهم وولاءهم ويرأتهما وما الى ذلك يأتي زمان وقد جاء اوله الان يقول الله ما حرم الخمر - 00:33:39

يقول الله حرم الخمر ما حرم الويسيكي ولا الشامبانيا وللمشروبات الروحية نسي العلم كما استجررنا واستحضرنا نسيان العلم لما انتشرت الاصنام والتماثيل في قوم نوح اذ يأتي من يقول ان الله حرم الربا لكنه ما حرم الفوائد - 00:33:57

الاستثمارات والمتاجرات والمرابحات وهكذا في هذه المسألة المنهجية العبرة بطريقة السلف ومنهج السلف وعمل السلف الفهم امر يتعلق بالذهن يتعلق بالاستنباط بالاستدلال وهذا لا تستطيع ان تسحبه على جميع السلف - 00:34:22

انما عملهم وقولهم ومنهجهم هو المنهج المعول وهو الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم في حديثي عمران - 00:34:50

بني حسين وحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم هذه الاشارات لعلها تغنى عن كثير من التطويل والعبارات يحصل بها المقصود نفتح المجال لاخواننا واخواتنا بالاسئلة الله اعلم جزاكم الله خيرا يا دكتور - 00:35:09

اه اللي عنده من الاخوة الاخوة سؤال اه يرفع يده باذن الله نعطيك الفرصة الاخ ابو المنذر افضل سلام الله عليكم شيخنا انت ابو المنذر نعم ابو المنذر معك. ابا منذر ملكت فاستتب بعطننا. حنانيت بعظام الشر اهون من بعظام - 00:35:33

جزاك الله خيرا تفضل يا ابا سؤالي جزاك الله خيرا ان آآ من ينفي حجية الاجماع يقول اه اذا كان لا بد للاجماع من مستند من كتاب او من سنة - 00:35:59

يقوم عليهم الاجماع وعنيفة نرجع الى الكتاب والسنة اصالة اذن الاجماع ما عنده حتى فائدة. حتى فائدة اه وبالتالي اذا كان مسانده الكتاب والسنة نرجع لكتاب والسنة. والاجماع اه - 00:36:15

لا نحتاج اليه. كيف نجيب جزاك الله خيرا؟ هذا سؤال سهل الجواب عنها وهذا القول انما يقوله من لم يعرف ما هو الاجماع فاذا جاءك هذا السؤال من احد اعرف انه مسكين جاهل بالاجماع لا يعرفه بمعيار اهل العلم - 00:36:30

انما يعرف بالمعيار العامي المعيار العامي المستند للاجماع دليل جالته ليست صريحة الدلالة على الدليل صريحة يحتاج للاجماع لتعيين هذا المدلول الصريح من هذا الدليل مثاله يا اخي في اثبات ان الله له عينان ثنتان. ما هي بثلاث ولا اربع ولا واحدة - 00:36:52

هل دل عليه هذا حديث ابي هريرة لما قال عليه الصلاة والسلام الا واني ساخبركم عنه اي يعني الدجال بامر لم يخبر به النبي امته قط الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور - 00:37:22

دلالة الحديث على اثبات عينين ثنتين ليست صريحة وانما هي مستتبطة مجمع عليها. لأن العور لا يكون الا من ايش ها يا ابا المنذر الا

من عينين نترين اذا طمست احداهما بقية الثانية - 00:37:39

فلو كانت العين واحدة صار اعمى دل على ان العور مجمع عليه بهذا الدليل الذي هو مستند الاجماع لكن دلالته على هذا المدلول متوقفة على هذا الاجماع الذي ينعقد وانعقد عليه - 00:38:01

وهكذا نظائره مثله قول الله جل وعلا في اول سورة براءة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ولاية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا - 00:38:21

من ماذا يا اخي؟ من الشرك والكفر واقاموا الصلاة طيب الزكاة اذا منعوها بخلا يكفرون الجواب لا بالاجماع طيب اذا الصلاة اذا لم يقيمواها اجمع العلماء على ان من تركها سواء تركها جحدا للوجوب - 00:38:41

او تركها متهاويا كسلا طوعية لهواه انه تارك لها فيصدق عليه ما جاء في حديثي جابر العهد الذي بيتنا وبينهم اصطفى فمن تركه فقد كفر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:39:05

عند مسلم حديث بريدة عند اهل السنن فاجمع العلماء كما نقله محمد بن نصر المروزي بكتابه تعظيم قدر الصلاة وهو اعلم الناس بالاجماع في زمانه نقل اجماع السلف الصحابة والتابعين وتابعهم - 00:39:24

المفضلة ان من ترك الصلاة فلم يصلي انه ليس بمؤمن اذا الاجماع وقع على ماذا يا اخي؟ على المدلول لا على ذات الدليل على المدلول المعين من هذا الدليل والله اعلم. نعم - 00:39:42

مساك الله خير يا دكتور. اه هناك سؤال مكتوب من الاخت اسماء اه هل دراسة العقيدة فرض دراسة العقيدة فقط. الفرض هو هو الدينونة لله بالاعتقاد الصحيح وهذه الدراسة من وسائل هذه الدينونة - 00:40:00

الصحابة رضي الله عنهم نزل عليهم الوحي كتابا وسنة اعتقدوه مبشرة من الوحي اقول مثل هذا في التابعين لما بعد العهد عن ذلك المنبع الصافي عن ذلك العهد الراسد احتاج العلماء الى بيان السنة التي هي العقيدة - 00:40:22

اه مكنوا فيها المتون ووضعوا فيها هذه مختصرات وفي على نوعين منها هما هو العلم به علم عيني على الجميع كتوحيد الله في ربوبيته توحيد في اسمائه وصفاته وتوحيد في الوهيتها - 00:40:42

ومنها ما هو فرض كفائي التفاصيل المتعلقة الرد على المنحرفين تفاصيل الاسماء والصفات التي تحتاج الى علم لا يكون عند العوام بهذا الاعتبار الدراسة على هذين النوعين. منها ما هو العلم - 00:41:06

الفرض العيني منها ما الفه شيخ الاسلام لتلقين الدين شروط لا الله الا الله فيما يسمى بالواجبات المتحتمات وما جرى ما منها ما هو فرض كفائي يختص به اه اهل العلم كل بجهته وبحسب - 00:41:31

مقدوره لكن دراسة العقيدة من خلال المختصرات هي الحصانة المجربة على مدى الف سنة يراث في المؤمنين اعتقادا صحيحا مبنيا على العلم وفي بلادنا المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج - 00:41:51

المجاورة باثر هذه الدعوة اه الاصلاحية التي قام بها الشيخ المجدد الشيخ محمد عبد الوهاب ونصره الامام محمد بن سعود رحمه الله اورثت العوام عندنا هذه التعلم الذي كانوا يتلقون فيه العقيدة على هذا النحو - 00:42:16

ولهذا تجد من عوامنا من يفوق علماء غيرنا في هذا الباب والله اعلم جزاك الله خير يا شيخ في سؤال اخر مكتوب اه شيخنا بارك الله فيك هل الامام النووي من صفاتية اهل السنة - 00:42:37

الامام النووي يحيى ابن شرف الحزام ابو زكريا مولودي في سنة ستمائة واحدى وثلاثين وتوفى في سنة ستمائة وست وسبعين عن خمس واربعين سنة ومن علماء المسلمين الكبار ليسوا وليس هو من الصفاتية - 00:42:56

والى الاشعرية اقرب رحمة الله وعفا عنه وغفر لنا وله وجزاه عنا بما بذل في هذا العلم وهذا الدين خير الجزاء واوفره ولكن هذه من العبر انه لا يلزم من زكاء العالم - 00:43:18

ان يكون قوله كله صحيحا رحمة الله ما زال المسلمين عيال على كتبه على اربعين رياض الصالحين على شرحه لمسلم وان لم يكن من اطول الشرح واعابه له ان جعل الله له بركة المنهاج - 00:43:38

شرح صحيح مسلم للحجاج الطالبين عمدة عند الشافعية المجموع عمدة في فقه الخلاف وعالم كبير لا يحيط من قدره من عرف علمه الا من الأطفال الصغار والأغمار الذين لا يعرفون للعلم ولا لأهله فضلا ولا قدرأ - 00:43:56
والا الامام النووي اشاعري من وجوه كثيرة رحمة الله وعفا عنه وان كان والحمد لله ذكر عنه انه الف مؤلفا ذم فيه طريقة المتكلمين الاشاعرة وعول على طريقة في اهل الحديث - 00:44:18

ونرجو ان يكون هذا قد وقع وهذا المؤمل منه. وهو وهو ظن به فان كان كذلك فالحمد لله لكن لا يعني ذلك ان نغفل ما فيه هذه المصنفات لا سيما شرحها - 00:44:37

صحيح مسلم من الاغاليل التي وافق فيها الاشاعرة وهي انما نشأت من مذهب الاشاع نعم هناك سؤال اخر دكتور ما هو الفرق الدقيق بين اهل السنة والجماعة والسلف الصالح ليس هناك فرق بينهم - 00:44:52
اه اهل السنة والجماعة مصطلح من افراده السلف الصالح ولهذا المدار في هذا الوصف على حديث الافتراق المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفرق الثلاثة والسبعين الهالكة في هذه الامة - 00:45:15

ذكر منها فرقة واحدة ناجية الصحابة من حداقتهم وفقه وعلمهم قالوا يا رسول الله من هذه الناجية؟ تأملوا في هذا الفهم كيف ان الصحابة لم يسألوا عن الثالث عن الثنين والسبعين الهالك - 00:45:36

وقال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي هذى رواية الديوان الثاني هم هم الجماعة السواد الاعظم اخذ العلماء من هذه الروايات وامثالها هذا الوصف وصف السنة والجماعة - 00:45:53

ولما سئل الامام احمد رحمة الله عن الفرقة الناجية هذى من هم؟ قال ان لم يكونوا اهل الحديث لا ادري من هم من يعني باهل الحديث ائمته وعلماؤه ونقاده وصياراته - 00:46:10

الذين جمعوا في الحديث بين الرواية وبين الدراية ان لم يكن هؤلاء فلا ادري من هم والسلف الصالح اسم للقرون الثلاثة المفضلة اولهم الصحابة ثم التابعون ثم تابعوا التابعين ثم اتباعه. الى نهاية القرن الثالث - 00:46:26
اخذا بحديثي كما قلت ابن مسعود وعمران ابن الحسين رضي الله عنه السنة والجماعة اوسع بالنسبة للنطاق الزمانى فمن بعد القرن الثالث الرابع الخامس السادس الى القرن الخامس عشر الى ان يرث الله - 00:46:47

الارض ومن عليها يأتي وصف اهل السنة والجماعة لكن ليس كل وهذى ناحية مهمة لها ليس كل من سمي نفسه اهل السنة والجماعة او ينتمي الى السنة والجماعة يصدق في ذلك - 00:47:05

كما انه ليس كل من انتسب الى السلف الصالح او شم نفسه السلف الصالح او بالسلف يصدق في ذلك حتى يوافقه العلم والعمل وضح الجواب هو ضحية يا شيخ احسن الله اليكم - 00:47:23

سؤال اخر هل صفاتية اهل السنة يعطلون او يمثلون نعم صفاتية اهل السنة وقع منهم التعطيل وقع منهم التمثيل القاعدة المضطربة ان كل تعطيل ابني على تمثيل فان المعطل لا يعطى حتى يقوم التمثيل في قلبه وفي تصوره وفي ذهنه - 00:47:40
فيذهب يطرده ويبعده ويتجاهل عنه فيما يرجو منه التنزيه يقع في هذا التعطيل ولهذا لو نظرنا الى المعطل او الممثلة ان امثل مثلوا الله بخلقه او الخلق بالخلاف اما المعطل فقام التمثيل في قلبه - 00:48:09

وفي فذهب يطرده فوقع في التعطيل فصار المعطل اقبح من الممثل وكلاهما في القبح مشتركان فان المعطل عقد مثل اولا ثم عطلت ثانيا الصفاتية على هذا المنحى لكن منهم من هو مستقل - 00:48:32

القاضي ابي يعلى ابي الفضل التميمي ومنهم من هو مستكتر جاء بالفروج ابن الجوزي في كتابه اخبار الصفات الصفاتية ليسوا مخصوصين في مذهب الامام احمد او في الحنابلة فليقع الشافعية والحنفية - 00:48:56

المالكية وهماء الصفاتية في النظرة العامة خذوها فائدة وهي بتتبع هؤلاء الصفاتية اقوام جعلهم الله جل وعلا حفيدين بالدليل لكن نشأوا في مجتمعات على طريقة المتكلمين اشاعرة او ما تريدين - 00:49:20

فما استطاعوا ان يتخلصوا من هذه الاذدواجية. اذدواجية المذهب الذي نشأوا عليه واذدواجية الادلة السنة وما فيها فهذا

حصل عندهم هذا الاغتراب تجدونه في باب يُؤول في باب يثبت - 00:49:44

ومنه صار مذهب متأخر الاشاعرة كما قاله اللقاني في الجوهرة وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض رم تنزيه. ليس للتخيير اذا عجز عن التأويل ذهب الى التفوير للمعنى والكيفية والله اعلم - 00:50:06

السلام عليكم يا شيخ هناك سؤال اخر سؤال من الاخت هند يا شيخ انا ورد حديث ان الرؤيا جزء من اربعين جزء من النبوة فما تقول بهذا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستأنس بالرؤى ويهتم لها - 00:50:27

اه وكما ورد في الاداء في الاذان واعتماد كلماته اليه الرؤيا الصالحة؟ الله سبحانه وتعالى هي عاجل بشرى المسلم انما الذي ننكره يا اخي وانتم جميع اخوانى واخواتي هو الاعتماد على المنامات في تلقي الاعتقاد - 00:50:45

والعمل به هذا الذي ننفيه وننكره وننسبة الى هؤلاء الصوفية القبولية والى هؤلاء المتأخرین الاشعریین الرؤیا متنی صارت معتمدة؟ لما اعتمدتها الشارع لما اعتمدتها الشارع صارت معتمدة الاذان وفي غير الاذان - 00:51:05

اما قبل ان يعتمدتها النبي عليه الصلاة والسلام و يجعلها حقا كذلك فليس لها اي قيمة ليلة القدر انما تواترات رؤياهم في العشرة الاواخر فاعتمدتها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اخذت المصداقية من اين - 00:51:28

من اعتماده و قوله صلى الله عليه وسلم والحديث الرؤيا الصالحة لان المنامة ثلاثة انواع يا النوع الاول حلم وهذا لا يعول عليه لا من قريب ولا من بعيد لان مصدره الشيطان - 00:51:49

النوع الثاني اضفات احلام تسمونها بالخرابيط. وهذه لا عبرة به ومن اضفات الاحلام ما يراه الرائي فيوجب له احتلاما وقد يرى الرائي انه يقع على ذات محرم منه على امه اخته عمة خالته بنته - 00:52:09

ولو كان هذا في الشهر لكان من اعظم الجرائم وعكسها صحيح. ترى المرأة يقع عليها ذو محرم منها ابوها عمها خالها اخوها ابنها هذى ابغاك احلام لا عبرة بها. النوع الثالث الرؤيا الصالحة التي يبعثها الله على يد ملك - 00:52:25

وهذى لا يبني عليها لا علم ولا عمل لا يبني عليها علم لم يأتي في الوحيين. واجمع عليه المسلمين ولا يبني عليها عمل في عبادة او في او في شعيرة - 00:52:45

فان ابني عليها علم او عمل دخل بهذا المنام الى جهة الرفظي او القبورية او متأخرى الخوارج لعل كلامي وضح يا هند وضح كلامي تقول نعم جزاک الله خيرا يا شيخ. الله يحييك. ونعم - 00:53:02

احسن الله اليكم سؤال آآ من ام عبد الرحمن هل من الخطأ قول فهم السلف الصالح هذا القول بهذا الاطلاق ليس خطأ وانما هو من الالفاظ المجملة الالفاظ المجملة موقفنا فيها اولا نتوقف ثم نستفصل - 00:53:28

اذا قال فهم السلف وش مرادك؟ ما قام في اذهانهم ليس لنا اليه سبيل لاننا ما استوعبناهم قال مرادي به هو ما عمل عليه السلف وافتى به الصحابة وقال به التابعون - 00:53:52

نقول اذا عبر بما عبر به العلماء وهو طريقة العلماء ومنهج ومنهج السلف وسبيل السلف تأملوا في كلام شيخ الاسلام شوفوا هل جاء فهم السلف بهذا الاصطلاح او انه اصطلاح انما جاء في القرن - 00:54:08

المعاصر يسعنا ما وسع العلماء قبلنا نعم قد يعبر بالمعنى الصحيح بلفظ جديد فنقول لا بأس لكن المشكلة ما بعد هذا اللفظ يكون هذا المصطلح عليه المعول والمدار والبراء والولاء - 00:54:25

الان اهل السنة والجماعة. والسلف هذا وصف في الازمان المتأخرة علم واسم يعادى عليه ويوالى عليه وما كان هذا هو منهج السلف الصالح في هذا المعنى. والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ - 00:54:46

سؤال اخر اه ما هو معنى الحجز ان جعلناه من مصادر المعرفة عموما وما هو معناه ان جعلناه من مصادر شرعية؟ او ما الفرق بينهما؟ الحجز الحادث دال ثم بعدها سين مهملة. نعم. قال يا سلمان - 00:55:04

اي نعم يا شيخ. انت سلمان ولا سلمان؟ سلمان. سلمان بالسين مهملة كذلك الحجز حجز وهو حاء ثم دال ثم سين. الحجز هو امر نفسي لا يكون مصدرا للعلم ولا مصدرا للاعتقاد - 00:55:27

الامور الطبيعية هذا الحد شو خاضع للتجربة انصحها او لم يصح انصحها كله فهو خاضع للتجربة ان صح بعضه للتجربة ايضا ان لم يصح منه شيء فلا عبرة به. هذه في الامور الطبيعية الدنيوية - 00:55:48

الامور الدينية ليس فيها حدث الا من جهة الظن فان بعض الظن و بعض الظن اثم يكثر او يقل ولهذا امر الله المؤمنين في اية سورة الحجرات اجتنبوا كثيرا من الظن ايش ؟ ان بعض الظن اثم - 00:56:09

والحج امر نفسي قد يتطرق الى امر اخر وهو الفراسة قد يتطرق الى الذكاء امور نفسية متعلقة بالاعيان لكن لا يجوز ان يبني عليها اعتقاد اهو حكم حتى يأتي لها ما يشهد بها. القاضي - 00:56:33
اذا وقع في حدثه ان فلانا هو الظالم وان فلانا هو المظلوم ليس له ان يحكم بذلك حتى تقوم البيانات او يحصل من حده بالسلوب يقر به الظالم على ظلمه - 00:57:01

يقر بظلمه او بكتبه او نحو ذلك. كما وقع من القاضي اياس وغيره واضح يا اخواني ومن الحث اسمعني لهدا وانتم الان في مجال الطاقة هم الطاقة والامور من الحدث ما هو قذف شيطاني - 00:57:16
يظنه صاحبه حدث وكشف وذوق واستوجاج وفتح وهو في الحقيقة من الشيطان. خصوصا اذا جاء في الامور الاعتقادية المخالفة او جاء في الامور العملية او جاء في اتهامي الناس والله اعلم - 00:57:35

سؤال ذكر اه ذكر العلماء العلامة الشيخ صالح ال الشيخ وفقه الله في الواسطية وغيرها منهم من يثبت بعض الصفات مثل الاشاعرة ونحوهم ونحوهم في مقابلة من ينفيها كالمعتزلة والجهمية واضرابها - 00:57:55
الا يقال لما نقول صفاتية اهل السنة يكون في هذا حجة لمن قال مرجنة اهل السنة وغيرها لا ليس في هذا حجة اهل السنة ليس فيهم مرجحة فيهم اقوام غلطوا في الارجاء - 00:58:20

وهم من اهل السنة وهو الغلط اما ان يرجع عنه صاحبه او يكون الغلط في امر يسعه مجال الفهم سيفنى غالطا وهو في دائرة اهل السنة اما اذا تبين له وبين له الغلط - 00:58:38

وغواله ثم عاد وكابر صار في هذا الباب من المرجنة وليلة من اهل السنة في هذا المسائل ما فيها مجاملات يا اخوان لكن من اخواننا ومن بعد طلاب العلم من لا يفهم المسألة فهما صحيحا - 00:58:56

اعتنى بتخريج الحديث والحكم عليه اعتنى بمذهب اهل الظاهر اعتنى بمجموع في مجمل ادلة السنة وخفى عليه مسلك الاستدلال منها فوقع في طريقة الارجاء اما ذبا عن عالم فوافقه منح اليه - 00:59:14

يعنى بامر عاطفي فهذا لهذه الالغاز تقع كما يقع عند بعض الناس اوهام في في بعض فهم بعض مسائل الصفات الدقيقة اول مسائل خلافية في الاعتقاد كرؤيه النبي ربه رؤيه المراج - 00:59:39

الحكم على المعين بالنار والجنة وامثالهم فاللائق والعدل والانصاف ان تقدر هذه المسائل بقدرتها فلا يزداد عليها ما ليس من قدرها ولا تستفح الى تنازع بالألقاب والى اتهامات كما نراها للاسف عبر هذه الواقع والتواصل - 00:59:56

من اخواننا اهل السنة مما يبني ويدل على جهالهم الذريع مذهب السلف الصالح وانتصارهم في اهوائهم وعواطفهم قلت او كثرت. في الجانب هذا او في الجانب الثاني وفي الجملة انا ودي انصحكم بنصيحة لانه حصل الان - 01:00:20

هذا الاشتقاق كما حصل قبله في مرسال وسيحصل بعده اذا خاض الناس من شتتك لهذه المسائل فيسعكم يا جمهور اهل السنة والجماعة السكوت السكوت والاتخوضوا فيها بقيل وقع لا تشغلنكم الفضاوة - 01:00:43

مع قلة العقل الصحابة استمرت سنين شريح القاضي هذا العالم التابع المشهور الذي ولاه عمر القضاء ثم عثمان اقره عليه ثم علي ثم معاوية فقضى فيها اربعين سنة رضي الله عنه - 01:01:07

ووقدت الفتنة تسع سنين لم يعرف عنه له كلمة اتسعنا مواسعهم والي ما يصون عقله لن يصونه لسانه. والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ هنالك سؤال هل السلف فترة زمنية او منهج - 01:01:30

السلف الصالح فترة زمنية اورثت منهاجا هذا باختصار العبارة. اعيدها مرة ثانية السلف الصالح فترة زمنية تشتمل على القرون الثلاثة

المفضلة اثمرت وانتجت هذا المنهج منهج السلف الصالح والله اعلم - 01:01:51

احسن الله اليكم يا شيخ الله يهديننا ويعلمنا ما ينفعه. نعم اه سؤال من الاخت رغد اه بالنسبة لاهل السنة والجماعة الاشاعرة والماثرية منهم كما يقول البعض وهناك سؤال ثانى وهل صحيح ان منهج بعض الاشاعرة في الصفات كمنهج السلف - 01:02:14
بالنسبة للسؤال الاول هل الاشاعرة بطورهم الثاني الطور الكلابي كذلك الماتوريدية الطور الكلابي. هل هم من اهل السنة والجماعة؟
هذا السؤال قتل سؤالا وجوابا وبحثا وانا لي فيها جواب مفصل - 01:02:38

اظنه موجود وشافوه الاخوان خلاصته ليس الاشاعرة في الطور الثاني من اهل السنة والجماعة انما يدخلون مع اهل السنة في مقابل الراضاة كما يدخل اهل السنة يدخل الصوفية مع اهل السنة في مقابل الراضاة - 01:02:56
والاشاعرة والمسؤولين يدخلون مع اهل السنة في مقابل الجهمية المعتزلة خلاصة الجواب الاول. السؤال الثاني ذكرني به سلمك الله نعم وهل هل صحيح ان منهج بعض الاشاعرة في الصفات كمنهج السلف - 01:03:18
هذا ليس مطربا قد يوجد في بعض الافراد انه في منهجه في الصفات منهج السنة لكن يخالفه عند التطبيق فان المنهج هو الدلائل والتطبيق هي المسائل المطبق عليها هذه الدلائل - 01:03:36

الحافظ ابن حجر مثلا من خلال تتبعي له منهجه في بعض الصفات كالاستواء منهج اهل السنة لكن ما طبقه بحذافيره في كل اه موضع الاستواء تجده في الاستواء في اكثراها يثبت - 01:03:54

نحوى منهج السلف في بعضها يؤول التأويل حصل منه قليلا جدا في هذه المسألة. لكن هذا لا يبقى الااضطرابا كليا ولا يكون منهجا اغلبية لان المنهج يثمر هذا سير على طريقة السلف - 01:04:12

فان المنهج مثاله التطبيق في المسائل ايه نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤال هل يجب ان يتم حصر فهم الآيات على الحادثة التي نزلت بها بالامكان تدبر الآيات في احداث اليوم - 01:04:37

نعم لا ينحصر فهم الآية على مورد نزولها فان مورد النزول وسبب النزول سبب لفهم الآية الفهم الصحيح لكن مدلول الآية اعم من ذلك ومن هذا اخذ العلماء رحهم الله ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه - 01:04:58

لكن ما المحذور؟ المحذور اني اجعل فهمي للاية هو المحتمك في تنزيلها على الواقع المعينة والشاهد الحالية وقد يكون فهمي هو الغلط وبالتالي انساب الى كلام الله ما ليس منه - 01:05:21

وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه الله من قال بالقرآن بغير علم. الحديث متواتر فليتبوا مقعده من النار. قد يقول القرآن برأيه يقول بالقرآن برأيه فيكون رأيه صحيح - 01:05:40

لكن هذى المرة صر رأيه المرة الثانية ما فيها صر لاما ابني على منهج فاسد وهو انه قال القرآن بمحض الرأي بما ان له بما نزله على وقائع يومية محددة - 01:06:01

يظن انه فيها مصيبة وهذا وان اصاب مرة لكنه توعد بان يتبعوا مقعده من النار. لان القول بالقرآن بغير علم هو القول بالرأي والله اعلم كلامي واضح ولا عموميات يا اخواني - 01:06:14

علموني يا طبعا يا اخوات المشاركين كل الواضح انا عندي اني احيانا اتكلم بالاسلوب العلمي كأني ادرس طلاب الدراسات العليا وانا احاول جهدي والله اتعب الان ودي اقرب المعنى الى اقرب شيء - 01:06:33

حتى يفهمه الاخوة والاخوات فان لم يحصل هذا فالعذر من الله فمكتم احسن الله اليك يا شيخ يقولون واوضح فوزي الله يعطيك العافية. هذا اخر سؤال موجود الان. ما معنى القول الثاني للاشاعرة - 01:06:53

القول الثاني للاشاعرة بحسب سياقه اعطيكم ثلاثة امثلة القول الاول للاشاعرة مثلا يطلق على ما عليه المتقدمون ابو الحسن ومن كان معه من اصحابه في الطور الكلابي مثاله لما فسر ابو الحسن الاشعري رحمه الله - 01:07:13

وكبار اصحابه الاستواء ماذ قالوا فيه؟ قالوا الاستواء فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواء لم يذكر ابو الحسن استيلاء ولم يذكر تأويلات المعتزلة وانما هذا القول محصلة التفویظ جاء الناس - 01:07:35

من اتباع المذهب بعد امام الحرميين فقالوا ان الاستواء هو استيلاء يكون ذلك القول الاول وذلك القول الثاني. هذا هذا سياق سياق اخر القول الاول الاشعري لما كان على طريقة ابي علي الجباء زوج امه. زوج امه اخذت تحته اربعين سنة - [01:07:56](#)
وابو علي الجبائي من معتزلة ايش؟ من معتزلة بغداد وهم اقبح واشنع من معتزلة البصرة قال تزوج امه صار رببه صار ابو الحسن الاشعري رببه يقال هذا القول الاول وقوله الثاني ما كان في قول كلامية لما اتصل بعبدالله ابن سعيد ابن كلاب - [01:08:21](#)
المسار المسار الثالث هذا بحسب القرآن كما قلت لكم قول الاشاعر الاول هو ما كان في وقت الكلابيين القول الثاني ما استقر عليه ودان به الامام الاشعري لانه يقول بقول الامام احمد وبقول اهل الحديث - [01:08:44](#)

فهذه ثلاث سياقات يعرف فيها القول الاول والقول الثاني على اني انبه ان هذا المسلك يسلكه بعض الناس لتهوين خلاف مع الاشاعرة وحنا وياهم واحد ولا تفرقون المسلمين وكذا وكذا الى اخر الشيشنة - [01:09:03](#)

فهذا ينتبه لها ينتبه لها تبين للحق وتمييزا بينه وبين ما يشتبه به من الباطل مسامكم الله خير يا شيخ لكن في سؤال فقط يقول اه اسم المؤلف الذي يوضح اوجه اختلاف الاشاعرة مع اهل السنة. هذا سؤال ايضا عن الاشاعرة. بس اسم مؤلف - [01:09:23](#)
والله فيه مؤلف كبير وهو بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية المطبوع فيه عشر مجلدات والحادي عشر تلقون عليه الله يقويك اما من حيث العموم انا لي مقطع موجود خذوه الاخوان من - [01:09:46](#)

الدروس وهو سؤال هل الاشاعرة من اهل السنة وبينت فيه في اصول المذهب. المسائل الثلاث الاصول الثلاث الصفات الاختبارية وانهم يخالفون فيها منهج السلف واهل السنة والجماعة وفي اليمان يخالفون فيها - [01:10:13](#)

اهل السنة والجماعة وفي باب القضاء والقدر والمقطع موجود. موجود او بحثوا عنه وله العلم فيها ايضا توضيحات شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين شيخنا الشيخ صالح الشیخ عبد الله الغنیمان - [01:10:35](#)

في غيرهم من اهل العلم كلام منتشر وموجود في الوسائل هذى خصوصا في مقاطع اليوتيوب واما الكتب فانا عولت على هذا وفي موقف لا اله الا الله موقف شيخ الاسلام من الاشاعرة - [01:10:54](#)

الدكتوراه ايضا عنيت بهذا الجانب والله الموفق نعم في سؤال هل هناك مصادر يمكن الرجوع لها في الموضوع نعم وانا ما ودي بالتطويل لهم في هذا انا عندي ان اللي يحفظ العقيدة الواسطية ويفهمها - [01:11:17](#)

يكون عنده هذه الملكة وهذه المناعة يغنيه عن كثير من التطويل وكثير من التفصيل وكثير من التشتيت العقيدة الواسطية يحفظ الفاظها ويفهم معانيها كثر الله خيره هذا الاول. نعم. جزاك الله كل خير - [01:11:40](#)

اه السؤال الآخر يا شيخ احسن الله اليكم ما سبب نشوء الصوفية الاولى وتكاملة للسؤال ممكنا نحسبه سؤال ثالث ادارة شيخ. وهل يمكننا ان نقول ان الصوفية الاولى مبتدعة والصوفية المتأخرة صوفية باطنية - [01:11:59](#)

هذا الحكم باجماله غلط يدل على عدم العلم وبالتالي عدم الانصاف والعدل مرت بمراحل انا لاحظتها في كتاب اصول الفرق لما ذكرت الصوفية خمس مراحل في القرن الثاني الثالث الشطحات - [01:12:18](#)

مزج الصوفية بالمذاهب الكلامية والفلسفية الموجودة ثم الغنوصية ثم صوفية الاوراد والاذكار وما يتعلق بها الكلام العام الصوفية بهذا المعنى لا يصلح هذه المعاني قررتها في رسالتي او مؤلفي اصول الفرق - [01:12:42](#)

في حديث الافتراق ومجمل ما فيه من الالفاظ ثم خوارج الروافض المعتزلة ثم المرجئة ثم الصوفية اه بالنسبة للجزء الاول من السؤال اللي هو ما سبب نشوء الصوفية؟ هذا تفضل ان يكون الحالتهم على الموضع هذا وبالتفصيل. باذن الله - [01:13:07](#)

طيب اه انت انتهت الاسئلة يا شيخ؟ جزاك الله يحييك ويبارك في جهودكم ينفع بها خالصة لوجهه يا اخوانى نكثر اللجاجى الله سبحانه وتعالى فمن لجأ الى الله عصمه الله وعافاه - [01:13:35](#)

الله يحييكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا نستغفرك واتوب اليك في ختام هذا اللقاء نشكر فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل على ما قدمه من وقته وعلمه بهذا اللقاء - [01:13:54](#)

ونشكركم على حسن حسن انصاتكم. فجزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم

